

Distr.: General
25 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة توصيات المنتدى الدائم

المعلومات الواردة من منظمات غير حكومية تتمتع بمركز استشاري
لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مؤسسة تيبتيبا

موجز

هذه الوثيقة موجز لتقرير حلقة العمل التقنية الدولية المعنية بالمؤشرات المتعلقة
بالشعوب الأصلية التي عقدت في مدينة باغيو، الفلبين، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

* .A/C.19/2009/1



المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - حلقة العمل
٤	ثالثا - نتائج المناقشات الجماعية
٧	رابعا - النقاط الرئيسية للمناقشة العامة
٧	خامسا - التوصيات

المرفقان

١٠	الأول - قائمة المشاركين
١٢	الثاني - قائمة بالعروض المقدمة

أولا - مقدمة

١ - في سلسلة حلقات العمل الإقليمية والمواضيعية التي عقدت في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، حددت منظمات الشعوب الأصلية التي تعمل مع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي^(١)، مجالات مواضيعية أساسية من أجل وضع المؤشرات.

٢ - وفي عام ٢٠٠٧، نظم المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي حلقة دراسية دولية للخبراء بشأن المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية واتفاقية التنوع البيولوجي والأهداف الإنمائية للألفية. وفي ذلك الاجتماع، اقترحت مجموعة من المؤشرات لكي تعتمد عليها اتفاقية التنوع البيولوجي. كما طُلب إلى منظمة العمل الدولية أن تتعاون في مجال وضع مؤشر بشأن المهن التقليدية.

٣ - وقد نُظمت حلقة العمل التقنية الدولية المعنية بالمؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية في باب المتابعة لحلقات العمل الإقليمية والمواضيعية والدولية. وهي تهدف إلى الجمع بين الخبراء الرئيسيين من الشعوب الأصلية، ومنظمات الأمم المتحدة، والباحثين، والحكومات لتبادل الخبرات، وتحديد مجموعات البيانات، واستخلاص الدروس، ووضع منهجيات وأدوات لتوجيه مزيد من العمل على المؤشرات على الصعيد الوطني والإقليمي والمحلي.

٤ - ونُظمت حلقة العمل التقنية كل من مؤسسة تيبيا والفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، برعاية مشتركة بين برنامج تعزيز الاتفاقية رقم ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وبدعم مالي من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي. وعقدت في كامب جون هاي، مدينة باغيو، الفلبين، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

٥ - وضم المشاركون في حلقة العمل ممثلي الشعوب الأصلية من جمهورية ترازيا المتحدة والفلبين والكاميرون وكمبوديا وكندا ونيبال ومؤسسة ميثاق الشعوب الأصلية في آسيا؛ وخبراء تقنيين، وممثلين عن المنظمات الدولية الراعية (منظمة العمل الدولية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية)، ومسؤولين من حكومتي الفلبين ونيبال. وللإطلاع على قائمة المشاركين، انظر المرفق الأول.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.

ثانياً - حلقة العمل

- ٦ - رحبت جوجي كارينيو بالمشاركين باسم مؤسسة تيبيا والفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي. وأدت صلاة الافتتاح فيكي ماكاي، مؤسسة مركز تراث إيالوي وتاريخ لوكاكان.
- ٧ - وأوضح ممثلو المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومنظمة العمل الدولية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، اهتمامهم بوضع المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية. وكان من بين القضايا الرئيسية التي أثاروها رصد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(٢)، ومؤشرات عن المهن التقليدية، ومؤشرات عن المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية.
- ٨ - وتطرقت العروض التي قدمها الخبراء التقنيون إلى مسألة جمع البيانات وتحليلها على الصعيد الوطني، ووضع مؤشرات لجوانب محددة من المعارف التقليدية، ورفاه الشعوب الأصلية، بما في ذلك المهن التقليدية، والاستخدام المستدام للمألوف للأراضي والموارد، والأمن الغذائي، ونوع الجنس، والحق في أرض الأجداد. وترد قائمة بالعروض المقدمة في المرفق الثاني.

ثالثاً - نتائج المناقشات الجماعية

- ٩ - قُسم المشاركون إلى فريقين عمل، الأول لمناقشة مؤشرات رفاه الشعوب الأصلية، والآخر للتركيز على المؤشرات المتعلقة بالمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية.

رفاه الشعوب الأصلية

- ١٠ - قدم الفريق الذي ناقش هذه المسألة التوصيات التالية المتعلقة بجمع البيانات في التعدادات الوطنية:

- ينبغي أن يكون تحديد الانتماء للشعوب الأصلية في التعداد وفقاً للإسناد الذاتي
- أن تكون اللغة الأم عاملاً إضافياً ومفيداً لتحديد الهوية
- ينبغي أن تصنف البيانات بحسب كل مجموعة من الشعوب الأصلية داخل البلد، نظراً لإمكانية وجود تباينات كبيرة في الوضع والمركز الاجتماعي لمختلف فئات الشعوب الأصلية

(٢) قرار الجمعية العامة ٢٩٥/٦١، المرفق.

- إن التصنيف في فئة الشعوب الأصلية مفيد أيضا (ففي كندا مثلا، سُئل المجيئون عما إذا كانوا ينتمون إلى جماعة من الشعوب الأصلية)
 - عند تعيين حدود مناطق التعداد، ينبغي تجنب التقسيم الاصطناعي لأراضي الشعوب الأصلية
 - ينبغي أن يكلف بالعد أشخاص محليون من أجل بناء الثقة وزيادة الدقة
 - ينبغي أن تضم مجالس تنسيق التعداد على مختلف المستويات (البلدية والمقاطعات والإقليمية، وغير ذلك) أعضاء من الشعوب الأصلية
 - ينبغي أن لا يشمل تدريب المكلفين بالعدّ المسائل التقنية فحسب، بل ينبغي تدريبهم أيضا على مراعاة الفوارق بين الجنسين ومراعاة مجتمعات الشعوب الأصلية
 - ينبغي ترجمة استبيان التعداد إلى لغات الشعوب الأصلية
 - ينبغي بذل كل جهد ممكن لضم مجموعات السكان الصغيرة
- ١١ - كما حدد الفريق الخطوات اللازمة لوضع إطار لرصد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية:
- تجميع الحقوق التي يتعين رصدها تحت خمسة عناوين ضمن إطار إعلان الأمم المتحدة
 - وضع إطار رصد يتضمن مؤشرات هيكلية ومؤشرات للعمليات ومؤشرات للنتائج. وينبغي مراعاة المجالات المواضيعية الـ ١٢ التي حددت في حلقات العمل الإقليمية والمواضيعية عند وضع مؤشرات النتائج
 - تحديد مصادر البيانات التي يمكن أن تتضمن تقارير موازية من المجتمع المدني، ومراسد لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ (الاتفاقية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة)؛ وينبغي تشجيع المجتمع المدني على تقديم تقارير عن حقوق الشعوب الأصلية
 - كفاءة وجود عملية للتشاور مع الشعوب الأصلية بشأن الإطار
 - على الصعيد الوطني:
- تحديد المؤسسة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩

- تحديد هيئة دستورية، أو موظف حكومي مستقل لرصد إعلان الأمم المتحدة واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩؛ وآليات للرصد على الصعيد القطري، يمكن أن تكون لجان وطنية لحقوق الإنسان أو لجان محددة تعنى بالشعوب الأصلية

المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية

١٢ - تركزت المناقشة على مؤشرين يُقترح اعتمادهما من قبل مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام ٢٠١٠. ويمكن اقتراح مزيد من المؤشرات لإطار الرصد لفترة ما بعد عام ٢٠١٠. ولوحظ أن الحاجة تدعو إلى اتخاذ إجراءات فورية تتعلق بالمؤشرات، لأن الفريق العامل التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي المعني بالمادة ٨ (ي)، الذي يتناول المعارف التقليدية، سيعقد اجتماعا في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٩.

١٣ - وأوصى فريق حلقة العمل بما يلي:

- ينبغي أن يكون المؤشران اللذان يُقترح عرضهما على مؤتمر الأطراف لاعتمادهما (أ) حالة واتجاهات استخدام الأراضي في مناطق الشعوب الأصلية و (ب) حالة واتجاهات المهن التقليدية
- ينبغي أن تركز المؤشرات المتعلقة بالمهن التقليدية على المهن التي يمكن أن تؤثر فيها المعارف المتعلقة بالثقافة والممارسات التقليدية على الطريقة التي يؤدي بها العمل
- ينبغي كفالة منظور جنساني قوي في وضع كلا المؤشرين
- ينبغي أن يقوم فريق مرجعي يضم أعضاء من فريق المناقشة بمواصلة توجيه العمل بشأن هذه المؤشرات
- ينبغي أن تتعاون منظمة العمل الدولية وأمانة الاتفاقية والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، على إيجاد استشاري يُكلف بتحسين وصف المهن
- ينبغي أن يُطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تجمع بيانات عن حالة واتجاهات استخدام الأراضي (والمياه) في مناطق الشعوب الأصلية
- ينبغي أن يُطلب إلى المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي أن يعاود الاضطلاع بعمله بشأن المؤشرات

رابعاً - النقاط الرئيسية للمناقشة العامة

- ١٤ - نوقش تقريراً فريقي حلقة العمل في جلسة عامة حظيت فيها التوصيات المقدمة بتأييد كبير وحددت الخطوات اللاحقة المطلوبة.
- ١٥ - لوحظ أنه من الممكن أن تكون بعض المهن التقليدية مدخلاً لمعالجة القضايا التي تمس الشعوب الأصلية في أفريقيا، التي تعرّف عن نفسها بالمهن التي تراولها (صيادو الحيوانات - قاطفو النباتات والرعاة).
- ١٦ - ولوحظ أيضاً أنه يجب اختبار المؤشرات المتعلقة بالمعارف التقليدية في بلدان مختلفة، حيث تساعد مجتمعات الشعوب الأصلية في وضع المنهجيات، قبل أن يصبح من الممكن اعتمادها من أجل إطار رصد اتفاقية التنوع البيولوجي.
- ١٧ - وافق المشاركون من معهد التنمية البشرية على بدء العمل على إنشاء قاعدة بيانات إحصائية عن الشعوب الأصلية في مختلف البلدان، وسيستفاد في ذلك من مجموعات البيانات الوطنية. والبيانات متاحة في كندا وأستراليا والصين ونيوزيلندا وأمريكا اللاتينية ومنطقة القطب الشمالي.
- ١٨ - وافق المشاركون على مواصلة النقاش بتعميم قائمة أسئلة عن مختلف أنواع المؤشرات؛ وطلب إلى مؤسسة تيبيا أن تضع قائمة لتوزيعها إلكترونياً.

خامساً - التوصيات

- ١٩ - إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي:
- إيجاد الموارد اللازمة لدعم العمل بشأن وضع واختبار المؤشرات المتعلقة بالمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية
 - ٢٠ - إلى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية:
 - وضع إطار لرصد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية
 - تشجيع الدول على تنفيذ إعلان الأمم المتحدة عن طريق تكليف خبير بإجراء بحث يبين أن عناصر الإعلان ملزمة قانوناً بموجب مختلف الاتفاقيات الدولية
 - حث شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة على أن توصي بإدراج بند محدد لهوية الشعوب الأصلية، وفق الإسناد الذاتي، في التعدادات الوطنية

- الطلب إلى اللجنة الإحصائية اعتماد بند محدد لهوية الشعوب الأصلية لإدراجه في التعدادات الوطنية
- إدراج البيانات والمناقشات المنبثقة عن العمل بشأن المؤشرات في التقرير عن حالة الشعوب الأصلية في العالم
- ٢١ - إلى منظمة العمل الدولية:
- تعيين خبير استشاري للمساعدة في وضع المؤشر المتعلق بالمهن التقليدية ووضع المبادئ التوجيهية لاختباره
- ٢٢ - إلى الحكومات الوطنية:
- تقديم تقارير إلى المنتدى الدائم عن الجهود المبذولة لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة، والعوائق التي تواجهها
- اعتماد بند محدد لهوية الشعوب الأصلية، وفق الإسناد الذاتي، في التعداد الوطني للسكان وذلك لإتاحة إمكانية تصنيف البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية
- تشجيع اللجنة الإحصائية على اعتماد بند محدد لهوية الشعوب الأصلية لإدراجه في التعدادات الوطنية
- ٢٣ - إلى المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي:
- ينبغي حلقة العمل العالمية التالية التي ستشرك أشخاصاً من الشعوب الأصلية في العمل بشأن المؤشرات أن تولي اهتماماً خاصاً بنوع الجنس والمرأة من الشعوب الأصلية
- إعداد قائمة بالدروس المستفادة من خلال اختبار أدوات الرصد
- إنشاء فرقة عمل خاصة للعمل على تعديل مؤشر التنمية البشرية بحيث يعكس على نحو أفضل رفاه الشعوب الأصلية، ويراعي مفاهيم الشعوب الأصلية في الرفاه
- تفعيل نقاط الاتصال الإقليمية للفريق العامل المعني بالمؤشرات، وذلك لتوفير الدعم لمنظمات الشعوب الأصلية التي تعمل على وضع مؤشرات
- إصدار مجلد ثاني من الكتاب المرجعي عن المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية

٢٤ - إلى منظمات الشعوب الأصلية:

- التأثير على اللجنة الإحصائية لاعتماد بند محدد لهوية الشعوب الأصلية لإدراجه في التعدادات الوطنية
- الاتصال بالمنظمات التي تعمل في مجال التنوع البيولوجي لكفالة مراعاتها لقضايا الشعوب الأصلية
- إنشاء أفرقة استشارية وطنية لدعم منظمات الشعوب الأصلية، وإقامة جسر بين حركة الشعوب الأصلية والهيئات الوطنية والدولية، وتحديد الجهات المتعاونة الرئيسية

المرفق الأول

قائمة المشاركين

تايلند

غام أونغشي شيمراي، مؤسسة ميثاق الشعوب الأصلية في آسيا

جمهورية تزانيا المتحدة

آدم كوليت أولي مورابو ليماريكا، منظمة باراكويو لتنمية مجتمع الرعاة من الشعوب الأصلية

الفلبين

خوسيه أغايو، اللجنة الوطنية المعنية بالشعوب الأصلية

جوجي كارنيو، الفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي

مارفن داول، اتحاد المنظمات المسيحية المعنية بالتنمية الريفية

ليلين ماري غاياردو، اللجنة الوطنية المعنية بالشعوب الأصلية

أوليفيا ج. غولا، المكتب الوطني للإحصاء

بنيامين نافارو، المجلس الوطني للإحصاء

داتو فيك ساواي، باناغتاغيو مينداناو

الكاميرون

إبراهيم أمادو نجوبدي، ليليوال - مبادرة لتحقيق التنمية المستدامة

كمبوديا

فيب سوشيا، رابطة شباب الشعوب الأصلية في كمبوديا

كندا

مارتن كوك، قسم علم الاجتماع وقسم الدراسات الصحية وعلم الشيخوخة، جامعة واترلو

ميرل ترافيرس بالارد، شبكة التنوع البيولوجي الكندية للشعوب الأصلية/منظمة القادة

التقليديين في الجنوب

المكسيك

باتريشيا فرنانديز هام، مستشارة لدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

ماوريتسيو فيراري، منسق الإدارة البيئية، برنامج شعوب الغابات

نيبال

سوميترا مانادان غورونغ، التحالف الوطني لمكافحة التمييز العنصري

موكتا لاما، العمل الاجتماعي من أجل الوحدة والتواصل الشبكي على مستوى القاعدة الشعبية

كريشنا سوندار مالا، الرئيس الوطني، نيوا داي دابو (اتحاد نيوارس الوطني)

بونيا بيكرام بوديل، وزارة التنمية المحلية، حكومة نيبال

كومار يوجون تامانغ، نيبال تامانغ غيدونغ

نيكاراغوا

دنيس مايرينا أراوس، المركز المعني بالحكم الذاتي والتنمية لدى الشعوب الأصلية

الهند

هاريشوار دايال، معهد التنمية البشرية

ديف ناثن، معهد التنمية البشرية

المنظمات الدولية

جون سكوت، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

بريجيت فيرينغ، منظمة العمل الدولية

ديفيد هنتر، منظمة العمل الدولية

فيكتوريا تاوولي كوربوز، المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

غوفيند كيلكار، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

المرفق الثاني

قائمة بالعروض المقدمة

قياس رفاه الشعوب الأصلية في كندا: مؤشر التنمية البشرية المسجل للشعوب الهندية
وشعب إنويت ومؤشر رفاه المجتمع المحلي
مارتن كوك

عدم المساواة والشعوب الأصلية في الهند
ديف ناثن

المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية وبيانات مفصلة: تجربة نيبال
موكتا لاما

خيارات لمؤشرات المهن التقليدية على أساس التصنيف الدولي الموحد للمهن
ديفيد هانتر

مشروع الاستخدام المستدام المؤلف (المادة ١٠ ج) من اتفاقية التنوع البيولوجي):
المؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية
ماوريتسيو فيراري

نوع الجنس والشعوب الأصلية في تعداد السكان لعام ٢٠١٠ في أمريكا اللاتينية
باتريشيا فرنانديز هام

الغذاء والأمن الغذائي
هاريشوار دايال

المؤشرات الجنسانية: نقد وبدائل
غوفيند كيلكار

قياس حقوق الشعوب الأصلية في الفلبين: تجربة ميتاغورا
بنيامين نافارو